الحياة الجديدة
الثلاثاء 2026/6/16 - العدد 10962
Tuesday 16 June 2026 - No. 10962

مصطفى: قرار الرئيس تعديل قانون الانتخابات يمثل أحد المسارات الهامة لتعزيز الحياة الديمقراطية

❐ مجلس الوزراء: العمل جارٍ على تأمين دفعة على حساب الراتب للموظفين العموميين خلال الأسبوع المقبل ❐ استكمال التحضيرات لإطلاق تطبيق يبوس بشكل تجريبي مطلع الأسبوع المقبل ❐ استكمال تحضيرات عقد امتحان الثانوية العامة لحوالي 88 ألف طالب وطالبة في 46 دولة وإلكترونيًا في قطاع غزة للعام الثالث ❐ صادق على زيادة كميات أصناف من الأدوية الخاصة بالولادة ❐ نسّب للرئيس لاعتماد مشروع قانون معدل لقانون منظومة الخدمات الحكومية الإلكترونية ❐ صادق على اتفاقيتي تعاون بين فلسطين والمغرب في مجالات الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة وأخرى في المجال السياحي

رام الله- الحياة الجديدة- افتتح رئيس الوزراء محمد مصطفى جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، أمس الاثنين، واضعًا أعضاء المجلس في صورة الجهود والتحركات التي يقودها الرئيس على المستويات كافة، وآخرها صدور القرار بقانون معدل لقانون رقم (1) لسنة 2007 بشأن الانتخابات العامة وتعديلاته، باعتباره أحد المسارات الهامة لتفعيل المسار الديمقراطي الفلسطيني، وتعزيز المشاركة السياسية وتوسيع قاعدة التمثيل الديمقراطي.

واستعرض رئيس الوزراء ووزير المالية الجهود المبذولة لتأمين صرف دفعة من الراتب للموظفين العموميين خلال الأسبوع المقبل، إلى جانب الالتزامات الأخرى تجاه الموردين، خاصة ما يتعلق منها بالقطاعات الحيوية؛ لضمان استمرار الخدمات الأساسية.

إلى ذلك، أطلع وزير المالية المجلس على تحضيرات الإطلاق التجريبي لتطبيق يبوس وذلك مطلع الأسبوع المقبل لعدد من القطاعات، ويتبعه خلال فترة وجيزة الإطلاق الفعلي لمختلف قطاعات الموظفين، بعد التأكد من سلامة الإطلاق التجريبي ومعالجة أية مشكلات تقنية محتملة أثناء التجريب.

وحذّر مجلس الوزراء من تصاعد جرائم المستوطنين الإرهابية في مختلف مناطق الضفة، من جنوبها إلى شمالها، وآخرها الهجمات التي استهدفت أمس بلدتي برقة ودير دبوان، وأسفرت عن وقوع عدد من الإصابات وحرق الممتلكات، مطالبًا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، واتخاذ إجراءات عقابية فاعلة لوقف جرائم المستوطنين وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، لا سيما أن هذه الاعتداءات تتزامن مع ممارسات إجرامية لقوات الاحتلال، وليس آخرها تنفيذ عمليات هدم في بلدة برطعة طالت عشرات المنازل والمنشآت.

كما حذّر المجلس من التدهور المتسارع للأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، في ظل استمرار الهجمات الدموية التي يشنها جيش الاحتلال يوميًا، وإغلاق عدد كبير من نقاط بيع الخبز بسبب النقص الحاد في الطحين، بالتزامن مع استمرار شح الأدوية والمستلزمات الإغاثية وإغلاق المعابر، بما يفاقم معاناة المواطنين وينذر بتفاقم الكارثة الإنسانية، مطالبًا الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار بالضغط على الاحتلال للالتزام بتعهداته، ووقف اعتداءاته، وفتح المعابر بشكل فوري ومستدام، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية إلى المدنيين دون عوائق.

وفي سياق آخر، ناقش مجلس الوزراء تحضيرات وزارة التربية والتعليم العالي لعقد امتحان الثانوية العامة لحوالي 88 ألف طالب وطالبة في 46 دولة، وبشكل أساسي في الضفة والقدس وقطاع غزة ومصر.

ونظرًا لاستمرار عدوان الاحتلال على أهلنا في قطاع غزة وتدمير أغلبية المدارس، وللأوضاع غير المستقرة، فإن عقد امتحان الثانوية العامة في القطاع سيستمر إلكترونيًا للعام الثالث على التوالي، خصوصا في ضوء الخبرة المتراكمة على مدار العامين الماضيين لعقد أكثر من 100 امتحان إلكتروني لطلبة قطاع غزة، وبالتزامن مع ذلك، يجري العمل على تعزيز خدمة الإنترنت (الفايبر) في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، كجزء من خطة الحكومة لتعزيز البنية التحية الرقمية.

كما استمع مجلس الوزراء لإحاطة من وزير الصحة حول جهود توريد الأدوية إلى المراكز الصحية، والجهود التي تبذلها وزارة المالية ومختلف الجهات الحكومية لضمان استئناف التوريد بالتزامن مع العمل على تأمين موارد مالية من جهات شريكة ومانحة للتخفيف من نقص الأدوية. وبهذا الخصوص، صادق المجلس على زيادة كميات أصناف أدوية لمناقصة رقم (2025/23) لا سيما الأدوية الخاصة بأقسام الولادة.

في سياق آخر، وفي ضوء تكرار الحوادث المؤسفة لغرق أطفال في بعض المنشآت السياحية الترفيهية، جدّد مجلس الوزراء توجيهاته لجهات الاختصاص بتشديد عمليات الرقابة على إجراءات السلامة العامة وضمان القوانين السارية بهذا الخصوص، داعيًا في الوقت ذاته أصحاب هذه المرافق إلى توفير أقصى إجراءات السلامة والوقاية.

كما نسّب المجلس إلى الرئيس لاعتماد مشروع قانون معدل لقانون منظومة الخدمات الحكومية الإلكترونية، بما يتضمنه من تعديل وتنظيم لأدوار جهات الاختصاص لتعزيز كفاءة العمل وجودة الخدمات الإلكترونية، خاصة في ظل الخطوات المتسارعة لتنفيذ مبادرة الحكومة للتحول الرقمي.

وفي شأن آخر، صادق مجلس الوزراء على اتفاقيتي تعاون بين فلسطين والمغرب في مجالات الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة، وأخرى في المجال السياحي.

"التربية" تختتم الموسم العاشر من تحدي القراءة العربي

رام الله- الحياة الجديدة- اختتمت وزارة التربية والتعليم العالي، أمس الاثنين، فعاليات الموسم العاشر من مسابقة تحدي القراءة العربي، خلال فعالية أقيمت في قصر رام الله الثقافي، بحضور رسمي وتربوي وثقافي، ومشاركة واسعة من الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين من مختلف المديريات؛ علاوة على ممثلي مجالس أولياء الأمور وعدد من مؤسسات القطاع الخاص. وأكد الوكيل المساعد للشؤون الطلابية صادق الخضور نيابة عن الوزير أمجد برهم أن القراءة تمثل نهجاً ومساراً إستراتيجياً تتبناه الوزارة ضمن رؤيتها الرامية إلى بناء الإنسان الفلسطيني القادر على الإبداع والمبادرة وصناعة المستقبل.

وأشار إلى أن الوزارة واصلت دعمها للمسابقة منذ انطلاقها، وعملت على توفير مختلف المقومات الكفيلة بإنجاحها، رغم التحديات والظروف الصعبة، مؤكداً أن الإقبال المتزايد على المشاركة في التحدي يعكس إيمان الطلبة والمعلمين بأهمية القراءة بوصفها مدخلاً أساسياً للمعرفة والوعي. وأوضح الخضور، أن الموسم العاشر يأتي تتويجاً لمسيرة امتدت لعقد كامل من العمل والإنجاز، وشهدت حضوراً فلسطينياً مميزاً على مستوى الوطن العربي، لافتاً إلى أن طلبة فلسطين، بمن فيهم طلبة قطاع غزة؛ واصلوا المشاركة والتنافس بإرادة قوية وإصرار على التميز، بما يجسد تمسكهم بالحلم والأمل والتعليم؛ مقدماً شكره للقائمين والمشرفين على هذه المسابقة.

وأكد مدير إدارة البرامج والمبادرات في مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، فوزان الخالدي، أهمية تحدي القراءة العربي في ترسيخ ثقافة القراءة وتنمية مهارات الطلبة المعرفية والفكرية، مشيداً بالتجربة الفلسطينية وما حققته من حضور لافت ونتائج متميزة على مدار المواسم السابقة.

وتخلل الفعالية عرض فيلم ترويجي للموسم العاشر، إلى جانب فقرات ثقافية وفنية قدمها طلبة المدارس، شملت تلاوة آيات من القرآن الكريم، وقصيدة شعرية، وعرض كورال، ودبكة شعبية.

وفي ختام الحفل، جرى تكريم الفائزين والفائزات وإعلان النتائج النهائية للمسابقة على مستوى فلسطين، وسط تأكيد على مواصلة العمل؛ لتعزيز ثقافة القراءة وتوسيع قاعدة المشاركة في المواسم المقبلة؛ إذ فازت مدرسة ذكور الإسراء من تربية طولكرم بالمركز الأول على مستوى المدارس؛ والمشرف عاهد أبو الرب من مديرية جنين بلقب أفضل مشرف؛ والطالبة غزل رشاد تيم؛ من مدرسة العودة مديرية تربية بيت لحم بلقب طالبة التحدي؛ والطالبة غزل إسماعيل دراغمة من مديرية جنين على مستوى ذوي الإعاقة.

"التربية" تختتم مسابقة أفضل خطة مشروع ضمن برنامج "التعرّف إلى عالم الأعمال"

رام الله- الحياة الجديدة- اختتمت وزارة التربية والتعليم العالي فعاليات مسابقة أفضل خطة مشروع ضمن البرنامج التدريبي "التعرّف إلى عالم الأعمال" (KAB)، بمشاركة 14 فريقاً طلابياً من عدة مديريات، وذلك بدعم وتمويل من الوكالة الألمانية للتنمية (GIZ) من خلال مشروع التعليم والتدريب المهني والتقني الموجّه نحو الطلب (DoTVET 2)، وبالشراكة مع غرفة تجارة وصناعة محافظة رام الله والبيرة التي استضافت الفعالية.

وشهدت المسابقة جلسة حوارية تفاعلية مع عدد من رياديي الأعمال، تناولت أهمية التعليم والتدريب المهني، ودور ريادة الأعمال في تعزيز ثقافة العمل الحر وتمكين الشباب من تطوير أفكارهم ومشاريعهم المستقبلية. وحضر الفعالية؛ مدير عام التعليم المهني جهاد دريدي، ومديرة برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الموجّه نحو الطلب (DoTVET 2) فاطمة عصفور، وممثل غرفة تجارة وصناعة محافظة رام الله والبيرة أيمن الميمي، إلى جانب عدد من المختصين.

وتم تقييم المشاريع المشاركة من لجنة تحكيم متخصصة، فيما اختُتمت الفعالية بحفل لتكريم الفائزين وتوزيع الجوائز على أصحاب المراكز الأربعة الأولى، إذ تولى عرافته منسق برنامج (KAB) في الوزارة ضياء فطافطة. وجاءت النتائج على النحو الآتي: المركز الأول: مدرسة بنات دورا الثانوية المهنية من مديرية جنوب الخليل، فيما حلّ المركزان الثاني والثالث معاً لصالح مدرسة بنات فضل عابدين الثانوية المهنية من مديرية الخليل، وجاءت مدرسة ذكور علي نايفة الثانوية من مديرية طولكرم في المركز الرابع.

"تجفيف" الوجود الفلسطيني في بادية القدس.. ماذا يحدث في الخان الأحمر؟

القدس المحتلة- وفا- رامي سمارة- ليس أمنا ينامون به ملء جفونهم، ولا استقرارا يكف عن تهديد أحلامهم، ولا أرضا تتسع لخطوات عدو أبنائهم، ولا مراتع تكفي حاجة مواشيهم، بل مجرد الماء. هذا ما يحارب من أجله اليوم أهالي قرية الخان الأحمر جنوب شرق القدس المحتلة.

ست «خلال شهر واحد» عدد المرات التي أحصى فيها رئيس المجلس القروي في الخان الأحمر عيد الجهالين، إقدام المستوطنين على قطع المياه عن التجمعات البدوية الرابضة شرقي القدس المحتلة، مدفوعين بجرة قلم صاحب الطفرة في مشاريع التوسع الاستيطاني.

وتقع القرية على بعد نحو 16 كيلومترا على طريق القدس–أريحا، وتكتسب أهمية إستراتيجية خاصة لوقوعها في المنطقة التي تربط شمال الضفة الفلسطينية المحتلة بجنوبها، وتبلغ مساحتها نحو 40 دونما، وتحيط بها عدة بلدات منها عناتا والعيسوية والعيزرية.

لم يتوقف الأمر عند التعطيش، فمنذ أن وقّع وزير المالية في حكومة الاحتلال بتسلئيل سموتريتش أمر الإخلاء الفوري للقرية قبل نحو شهر، تصاعدت وتيرة الترهيب والاقتحامات والتهديدات، فيما فرض الجيش وذراعه الاستيطانية حصارا طال كل ذي نفس.

"بتنا عطشى غير آمنين في سجون"، يقول الجهالين، واصفا الوتيرة التي ارتفعت فيها اعتداءات المستوطنين بالجنونية، وكذلك التهديدات بـ"موطن بديل" أسدل الستار عن بعض تفاصيله خلال الأشهر الأخيرة، لا سيما بعد توقيع أمر الإخلاء.

آنذاك قال الوزير اليميني المتطرف إن "هذه مجرد البداية"، متفاخرا بأكثر من مئة مستوطنة جديدة و160 بؤرة زراعية رعوية، وبإخضاع مئات آلاف الدونمات لنحو مليون مستوطن، كل ذلك ليجعل من الاستيطان "أمرا لا رجعة فيه" ومن الدولة الفلسطينية "حلما لا أمل فيه".

ويرى الجهالين أن ما يجري في الخان الأحمر يقع ضمن المخطط الأوسع الذي يتربص بالقدس: ترحيل المواطنين من أراضيهم ثم فرض "السيادة" عليها.

وتتلاقى أوامر الإخلاء التعسفية للخان الأحمر مع إيداع مخطط استيطاني يحمل الرقم (7/1627) ويُعرف باسم "حي شامي"، الذي حذّرت محافظة القدس من خطورته ووصفته بـ"أداة متقدمة لإعادة هندسة الوجود البدوي" في بادية المحافظة.

وأوضحت المحافظة أن الاحتلال أودع المخطط عبر ما تُسمى اللجنة الفرعية للتخطيط والترخيص التابعة لما تُسمى "الإدارة المدنية"، مستهدفا أراضي بلدة أبو ديس على مساحة تُقدّر بنحو 169.9 دونم.

المخطط الذي يروّج له الاحتلال كعملية "تطوير وتحضير"، يهدف فعليا إلى تحويل أراض زراعية ومفتوحة إلى حي سكنيٍ حضري مكتظ بكثافة عمرانية تصل إلى 12 وحدة سكنية لكل دونم، وبارتفاعات تصل إلى 6 طوابق.

وكُشف النقاب مؤخرا وفق تقارير إخبارية عبرية، عن أن الحي المنوي استحداثه لفلسطينيي بوادي القدس الشرقية سيشمل 484 شقة، بكثافة سكانية لا تقل عن 20 شخصا على كل دونم، بينما لا تتجاوز الكثافة المخطط لها في الأحياء الاستيطانية 6 أشخاص لكل دونم.

هذا التحضير القسري يصفه جهالين بأنه "مشروع موت يُرَش عليه السكر". ويوضح أن حشر البدو في بنايات سكنية ضيقة يعني تحويل حياتهم إلى سجون كبرى.

ويتفق مع ذلك المشرف العام على منظمة "البيدر" الحقوقية حسن مليحات، مؤكدا أن حصر البدو في بيئة حضرية يقضي تماما على نمط حياتهم وعلى مصدر رزقهم المتمثل في الثروة الحيوانية التي تتطلب مساحات مفتوحة وتنقلا مستمرا.

ولا يمكن قراءة مساعي تفريغ التجمعات البدوية -كالخان الأحمر، وأبو النوار، ووادي جمل، وجبل البابا- بمعزل عن مشروع (E1) الاستعماري.

ويشرح مدير عام العمل الشعبي في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان عبد الله أبو رحمة، أن تجميع البدو شرقي القدس يهدف بالأساس إلى تمرير هذا المشروع الأخطر على مستقبل الضفة الغربية.

والهدف خلق تواصل جغرافي بين التجمعات الاستيطانية، بدءا من مستوطنات "معاليه أدوميم" و"ميشور أدوميم" و"كيدار"، وصولاً إلى مدينة القدس.

ويعزز هذه الرؤية ما وثقته تقارير عبرية عن شروع جيش الاحتلال بشق طريق "نسيج الحياة"، وهو شارع استيطاني التفافي مخصص لعزل الفلسطينيين تماما عن المنطقة بما يُسرّع وتيرة طرد البدو الفلسطينيين من محيطها.

هذا المخطط سيتسبب في فصل شمال الضفة عن جنوبها كليا، وسيعزل القدس عن محيطها من القرى الفلسطينية، وفق ما يوضحه أبو رحمة، فيما يتطرق مليحات إلى أبعاد إستراتيجية لا تقل عمقا وخطورة، تتمثل في السيطرة المباشرة على الموارد الطبيعية في المناطق المصنفة (ج)، وفرض سيطرة عسكرية - سياسية وصولا إلى الحدود مع الأردن.

وتؤكد محافظة القدس أن المخطط ينتهك القانون الدولي الإنساني بشكل صارخ، فالنقل القسري أو الترحيل الإجباري للسكان محظور وفقاً للمادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة.

كما أن نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية يصنف الإبعاد والنقل غير المشروع، المباشر وغير المباشر، كجريمة حرب واضحة لا لبس فيها.

وقد دفع التحدي الإسرائيلي الفج للقانون الدولي 11 دولة أوروبية (منها بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا) إلى إصدار بيان مشترك يحذر المقاولين المشاركين في مناقصات بناء المستوطنات في تلك المنطقة من العواقب القانونية لتورطهم في انتهاكات ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

وأمام هذه التحديات الوجودية، يؤكد أبو رحمة استمرارية الحراك الشعبي الرافض للمخططات، جنباً إلى جنب مع الحراك الدبلوماسي المكثف لتشكيل ضغط دولي فاعل على حكومة الاحتلال لوقف التهجير.

فيما يحدد حسن مليحات مسارات لإفشال المخطط، أبرزها: تقديم الدعم الإغاثي والمالي والقانوني الفوري لسكان التجمعات البدوية، وتكثيف الوجود الشعبي والرباط الفعلي داخل التجمعات المستهدفة، وإطلاق حملة شاملة ومنظمة إعلاميا وحقوقيا لمجابهة نظام الفصل العنصري، وصناعة رأي عام دولي وعربي ضاغط.

أما عيد الجهالين، فيرى أنه لا خيار لديهم سوى البقاء، سواء أقطعوا المياه أم هدموا البيوت أم أقاموا التجمعات السكنية البديلة، وفق حديثه.